العدد 3873 - السنة الثالثة عشرة
الجمعة 2 جمادى الآخرة 1442 - الموافق 15 يناير 2021
Friday 15 January 2021 - No.3873 - 13 th Year

يضيع السولدير بضحكتك

أهلّي بك وقلبي من يهلّي بك يجر الصوت
يناديك التخاطر يرسل الموجات لين إتفوت

على نغمة حنينٍ راهنت حيٍّ على موته
لذهنك وآتحرى من حديثك يانع فروته

وصل له قوت يومه من وليفه ياحلاة القوت
سواليفك مواسم من يعايش جوّها مبخوت

تعافى من تذوّق كم حرفٍ من دفا صوته
ربيعٍ يوهبك ورد، وشتاءٍ يلهبك كوته

تسولف لي وأنا أقطف من سواليفك لذيذ التوت
ليالي ضحكتك سهرات غارت منها بيروت

ولاإنت بداري باللي قطف حلوك من سكوته
يضيع السولدير بضحكتك في عين بيروته

كتمت أشواق خافت في جمودك ظلمة التابوت
أطوف العالم بضحكة تلبسني من الياقوت

تهددها كرامتها بلحظة موت ممقوته
قلايد شرقة أحمرها به الماسات منحوته

أخاف البوح يرميني على صخرة ألم وسكوت
يالبّى روح نسّتني بخفتها ألم مكبوت

تبعثر دفقة أمواجي بصرخة آه مكبوته
لها في ألفة الأرواح وصفة طيب منعوته

بحور العشق لي ثارت يغرّق موجها ليخوت
يليتك لي تكون عقاب في قصة هواه لنوت

أجل وش حال من غفى يجر ألواح جلبوته
بياض الحب حارب به جفا حظه وجبروته

بمحراب الرجا ببحر وأسافر في بياض قنوت
وليفي من رمال أحلام يقظة قد بنيت بيوت

بخاوي فطرتي وأهمس لباطن عقلي قنوته
تآيل للسقوط إحساسها خايف على فوته

يحبك وإعترف يومٍ تولّع خاطره بالصوت
وليفي شبّها جمرة غرامي لايفوت الفوت

يناديك بوَله لامن طرت له بحة النوته
وتلقاني رمادٍ سبّته نيران مخبوته

ظما الوجدان